

المجلس (621) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وتلاميذه وللمسلمين أجمعين - [00:00:01](#)

أهلين يقول الإمام مالك ابن أنس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ كتاب الأشربة الحد في الخمر عن ما لك عن ابن شهاب عن يزيد أنه

أخبره أن عمر ابن الخطاب - [00:00:20](#)

خرج عليهم فقال أني وجدت من فلان ريح شراب. فزعم أنه شرب الطلاء وأنا سائل عما شرب فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر ابن

الخطاب الحد تاماً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:36](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد يقول الإمام مالك رحمه الله في كتاب وطأ كتاب الأشربة والمقصود

بهذا الكتاب هو ما يتعلق بالخمر يعني هو الأنبياء ما يذكر وما لا يسكر - [00:00:56](#)

فما كان يسكر فانه لا يجوز شربه وما كان غير مسكر فانه جائز شربه وورد يعني هذا الأثر عن عمر رضي الله عنه وهو وهو

موقوف صحيح هو أنه لما يعني بلغه أن رجلاً - [00:01:12](#)

يعني شرب وأنه قال أن يعني أنه سيجده أنه سيجده إذا ثبت لبيعه إذا ثبت ذلك الو فجلده الحد تاماً يعني ثمانين يعني ثمانين

جلدة. وهذا الأثر موقوف صحيح - [00:01:30](#)

موقوف صحيح والسعد بن يزيد رضي الله عنه صحابي صغير وقد وجد حج بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. حجة الوداع

وعمره سبع سنوات. نعم المالكي عن ثوري بن زيد أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له علي ابن أبي طالب

نرى أن تجده ثمانين - [00:01:48](#)

فانه إذا شرب سكر وإذا سكر هدى وإذا هدى افتري أو كما قال فجلد عمر في الحد ثمانين ثم ذكر ثم ذكر يعني هذا الأثر يعني عن عمر

رضي الله عنه وأنه جلد في الحد يعني في الخمر ثمانين - [00:02:11](#)

وكان ذلك بمشورة من علي رضي الله عنه. وهذا الأثر فيه انقطاع ولكنه ثبت في صحيح مسلم أن أن عثمان رضي الله عنه طلب من

علي رضي الله عنه أن يجلد الوليد ابن عقبة وقد شرب الخمر فطلب من عبدالله بن جعفر أن يجلده - [00:02:29](#)

فكان فكان جاء عبد الله بن جعفر يجلده وعلي يعد حتى لما بلغ أربعين أمره أن يمسه ثم قال علي رضي الله عنه صلى الله عليه

وسلم في الخمر أربعين وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين - [00:02:49](#)

وكل سنة وهذا أحب إليه. يعني الأربعين. وهذا الحديث يعني ثبت يعني في صحيح مسلم. وعلى هذا فإن أه الجلدة عن عمر

رضي الله عنه ثابت يعني في الأول الذي جاء الأثر الذي جاء عنه وفي هذا الحديث الذي - [00:03:08](#)

المسلم والذي فيه أن علي رضي الله عنه قال وجلد عمر الثمانين وكل سنة وهذا أحب إليه يعني جلد أربعين. نعم عن مالك عن ابن

شهاب أنه سئل عن حد العبد في الخمر. فقال بلغني أن عليه نصف حد الحر في الخمر. وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن - [00:03:28](#)

سعفان وعبد الله بن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف حد الحر في الخمر. ثم ذكر هذا الأثر الذي فيه جلد العبيد على النصف من حد

الأحرار وذكر فيه هذا يعني هذه الآثار وهذا الحكم الذي هو الجلد التنصير فجاء هو الذي جاء في القرآن. يقول عز وجل - [00:03:50](#)

فعلين العذاب والجلد هو هو يعني في جميع الحدود فانه يعني ما كان يتنصف فانه يتنصف وما كان لا يتنصف فانه لا يلزمها لما يتعلق بالرجم فانهم لا - [00:04:13](#)

ولكنهم جلدون. نعم عن ما لك عنها ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ما من شيء الا الله يحب ان يعفى عنه ما لم يكن حدا ثم ذكر هذا الاثر عن سعيد بن المسيب - [00:04:36](#)

وهما وهم وهو مقطوع صحيح نعم قال مالك والسنة عندنا ان كل من شرب شرابا مسكرا ولم يسكر فقد وجب عليه الحث يعني ان ان الشرب والشراب سواء حصل فيه الاسكار او ما حصل فانه يجب فيه لان قد ورد في الحديث ما اصر - [00:04:54](#) السفير الوطني له حرام ما اشكره كثيره فقليله حرام. وهذا يعني يدلنا على ان الخمر لا يجوز شربها وان من شربها ولو لم يحصل انه يقام عليه الحج. نعم قال رحمه الله تعالى ما ينهى ان ينبذ فيه - [00:05:17](#)

عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال عبدالله ابن عمر فاقبلت نحوه وانصرف قبل ان ابلغه. فسألت ماذا قال؟ فقل لي نهى ان يمس في التفاح - [00:05:36](#) يا ايها المزفت وذكر يعني هذه الترجمة وهي باب حسنى ينهى ان ينبذ فيه يعني ان النبذ او ان انه يكون في شيء سميك غليظ يعني اذا حصل اشكال في داخله لا يتبين على سطحه - [00:05:56](#)

من الخارج ما يدل على اذكاره بخلاف الشقاء فانه اذا وجد وصل الى حد الاسكار في داخله ظهر على سطحه ظهر على سطحه ما يدل على انه على انه مسكر - [00:06:13](#)

يعني وهذا الاثر يعني صحيح عند الامام مالك. وقد رواه مسلم من طريق الامام مالك. وقد رواه مسلم من طريق الامام مالك. والدبة هي القرع الذي يستخرج لبه ثم يبقى قشره فيلبس - [00:06:28](#)

وينبذ فيه لان اه وكذلك المجفف الذي طلي بالزفت فان هذين من الانواع التي اذا يعني فيها وحصل الاشكال في داخلها لا يظهر على خارجها. ولهذا هذا جاء في حديث موفد عبد القيس ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهاهم عن ان ينتبذوا في اربعة اوعية التي هي الحنكم والنقير والمزفت - [00:06:43](#)

دبا وذلك لان لانها سميكة لو حصل الاشكال في داخلها ما ظهر ما يدل عليه من خارجها. ولهذا نهى عنها في اول الاسلام ثم بعد ذلك نسخ فيما بعد كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن حصيب انه قال كنت نهيتكم عن ان تنتبذوا في - [00:07:10](#)

في الاوعية الا في سقائهم فانتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسطرا وقبل ذلك كان ينهاهما عن التفات الا في الاسقياء وان الاشياء الاخرى التي يحصل الاسكار في داخلها ولا يتبين على سطحها كان نهاهم عن ذلك ولكنه بعد ذلك وبعد ان - [00:07:33](#)

اه يعني استقر الامر وكانوا يعني يحرسون على معرفة يعني ما يشكر وما لا يشكر نفرح ذلك في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه حديث ورد عن حصيب وقال قال فيه صلى الله عليه وسلم وكنت نهيتكم عن الالتباد الا في سقى - [00:07:57](#)

يعني نهاهم ان يلتفتوا الى فلسطين فقط ثم قال بل تجدوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا كبده في كل وعاء فلا تشربوا مسكرا. فكان هذا الحكم منسوخا وهو انه ينتبذ في كل وصار الحكم ثابت - [00:08:16](#)

الباقى انه يلتفت فيه كل وعاء لكن بشرط ان يتحفظ انه لم يصل الى حد الاسكار. نعم عن ما لك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس في الدباء - [00:08:34](#)

مزفت وهذا مثل الذي قبله يعني هو صحيح ولكنه يعني كما جاء يعني ما يدل على النصف في حديث بريدة نعم قال رحمه الله تعالى ما يكره ان ينبذ جميعا عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

لما نهى ان ينبذ البصر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا ثم قال باب مال ينهى عنه ان ينبذ ما يكره ان ينبذ جميعا. ما يكره ان ينبذ جميعا. يعني يجمع بينها نوعين - [00:09:18](#)

وبين صنفين يعني كالبشر وتمر فيعني فهما فانه يعني قالوا لان سبب انه يسرع اليه الاسكار يعني اذا كان نوعين ونبذ معا فان الاسكار يسرع اليه فنهى عن ذلك - [00:09:36](#)

فجاء يعني يعني في هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يعني انه نهى ان يئذ ان يئذ التمر نهى ان يئذ البصر والرطب جميعا يعني الرطب والوسر جميعا والعنب والتمر والزبيب جميعا. والتمير جميعا يعني انه اذا كان نوعه اذا كان - [00:09:55](#) جهودنا يعني نوعان فانه يسرع اليه الاسكار. ولهذا نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. والمقصود من ذلك هو الحذر من ان يعني يستعمل شيئا مسكرا ولكنه اذا جمع جميعا وكانت المدة يعني يسيرة لا يصل الى حديث فان ذلك - [00:10:23](#) ايضا المهم ان لا يصل الى حج الاشكال. اه الله عليك البسر البشر هو البسر هو يعني الزهو الذي هو يعني لم يصل الى احد الرطب لم يطب هنا الاسناد عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#) هذا هذا عن عطاء مرسل ولكنه جاء يعني في الصحيح في صحيح مسلم يعني من حديث عن حديث جابر رضي الله عنه عن جابر يعني جاء في الصحيحين. نعم. ليس مسلم فقط. نعم - [00:11:06](#) عن مالك عن الثقة عنده عن بكير ابن عبد الله ابن اشد عن عبد الرحمن ابن الحباب الانصاري. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#) نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا. والزهو والرطب جميعا. قال مالك وهو الاصل الذي لم يزل عليه اهل العلم بلدنا انه يكره ذلك لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - [00:11:33](#) وهذا مثل الذي قبله وهو منقطع ولكنه يعني جاء متصلا موصولا يعني في الصحيحين نعم هنا عبر قلوب الزهو يعني الزهو الذي حصل اصفراره واحمراره لانه سواء كان مصر يعني يعني سواء قبل ان يزهو وقبل ان يزهو - [00:11:50](#) يعني بعد ان يزهو وقبل ان يكون لما كان اخضر بانه اول يكون اخضر ثم يكون اصفر او احمر فزهوا اذا كان اصفر او اصفر ويعني واذا كان قبل ذلك يعني يقال له يقال له بشرى - [00:12:13](#) فاذا اه سواء كان زهوا او لم يصل الى حد الزهو يعني لا يجمع بينه وبين غيره. نعم والحديث يعني جاء في الصحيحين متصلا اه قال رحمه الله تعالى ما جاء في تحريم الخمر عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلامة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#) اسمها قالت قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال كل شراب اسكر حرام ثم طال باب تحريم الخمر واورد هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل شراب اسكر فهو حرام - [00:12:56](#) يعني كل شراب اسكر يرثه حرام يعني وقد جاء ما يدل على ان القليل والكثير حرام. ما دام انه الكثير يسفر وهذا الحديث يعني صحيح ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الصحيحين - [00:13:13](#) نعم سئل عن البدع البدع هو شراب العسل هو الذي يأخذ من العسل نعم قال مال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الغبيراء - [00:13:28](#) فقال لا خير فيها ونهى عنها. قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء؟ فقال هي الاسبرس الازكر ثم ذكر يعني هذا الاثر ان قال عن عطاء بن يسار ان سئل عن الغبيرات نعم لانه اعطاني هذا مرسل - [00:13:45](#) يعني هذا مرسل يعني لان عطاء بن يسار تابعي وقد اضاف ذلك الى الرسول عليه الصلاة والسلام فهو يعني منقطع والغبيراء الى قالت القرموش انها شراب يتخذ من الذرة - [00:14:08](#) اه قال فسألت زيد ابن اسلم ما الغبيراء؟ فقال الاسكركة يعني هذا اسم من اعجمي لها. نعم قال عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها - [00:14:25](#) ما في الاخرة ثم ذكر هذا الحديث عن عبدالله بن عمر ان من شرب الخمر وليلة منها فانه يحرمها في الاخرة. يعني لا يشربها في الاخرة. وهذا الحديث يعني اه صحيح عند الامام مالك وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ايضا. نعم - [00:14:47](#) قال رحمه الله تعالى جامع تحريم الخمر عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابن ولة المصري انه سال عبدالله ابن عباس عما يعصر من العنب. فقال ابن عباس اهدى رجل - [00:15:06](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الله حرمها؟ قال لا فسار له رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سررت؟ فقال امرته ان يبيعهها - [00:15:20](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم بيعها. ففتح الرجل المداستين حتى ذهب فما فيهما ثم ذكر هذا الحديث الذي نعم جامع تهريب الخمر. جامع تحريم الخمر يعني احاديث متفرقة تتعلق بتحريم القمر - [00:15:40](#)
احاديث متفرقة تتعلق بتحريم الخمر. وذكر يعني في في يعني هذا هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان والذي فيه ان ان الله عز وجل اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:16:02](#)

وان شيئا ان ما حرمه الله فلا يجوز بيعه لان يعني ثمنه حرام كما ان اصله حرام. وهذا وهذا الحديث يعني آ صحيح عند الامام مالك وقد رواه مسلم في صحيحه من طريق الامام مالك. نعم - [00:16:21](#)

عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال كنت اذكي ابا عبيدة ابن الجراح وابا طلحة الانصاري وابي ابن كعب شرابا من فضيخ وتمر - [00:16:37](#)

قال فجاءت فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرم. فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال فقامت الى مهرات لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت ثم ذكر هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهو انه كان يسقي ابا طلحة يعني زوج امه وابو عبيدة - [00:16:50](#)

ويعني جايذة من ارقم وكان يعني وكانوا يتحرون ها وابي ابن كعب ما في وابي ابن كعب وانه كان يسقيهم الخمر فجاءهم ات واخبرهم بان ما حرمت فامر ابو طلحة - [00:17:16](#)

اه انس بن مالك ان يكسر يعني هذه الاوعية التي فيها مقام الخمر فقام اقام وكسرها وهذا وهذا الحديث يعني صحيح عند الامام مالك وقد رواه البخاري ومسلم ايضا. نعم - [00:17:35](#)

احسن الله اليك قال من صديق وتمر الفطيح هو يعني ما بشر او جاه. نعم قال وقمت الى مهرات لنا مهراج يعني الة يعني يكسر فيها شيء. نعم عن مالك عن داوود ابن الحسين عن واقض ابن عمر ابن سعد ابن معاذ انه اخبره عن محمود ابن لبيد الانصاري - [00:17:51](#)
ان عمر ابن الخطاب حين قدم الشام شكى اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها. وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال عمر اشربوا العسل فقالوا لا يصلحون العسل فقال رجل من اهل الارض هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر - [00:18:15](#)

قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فاتوا به عمر فادخل فيه عمر اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتنطط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء اابل فامرهم عمر ان يشربوه فقال له عبادة ابن الصامت احللتها والله فقال عمر كلا والله اللهم اني لا احل لهم شيئا - [00:18:35](#)

عليهم ولا احرم عليهم شيئا احللتها لهم ثم ذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه ذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه وهو موقوف صحيح يعني موقوف على عمر وهو موقوف صحيح اسناده متصل وصحيح ثابت عن عمر رضي الله عنه. نعم - [00:19:02](#)

عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجالا من اهل العراق قالوا له يا ابا عبد الرحمن انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره حمراء انا ابيعها. فقال عبد الله ابن عمر اني اشهد الله عليكم وملائكته. ومن سمع من الجن والانس ان - [00:19:22](#)

اني لا امركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجالا من اهل العراق قالوا له يا ابا عبد الرحمن انا نبتاع من ثمر النخل والعنب - [00:19:42](#)

نعصره خمرا فنبيعها. قال عبد الله بن عمر اني اشهد الله عليكم وملائكته. ومن سمع من الجن والانس اني الى امركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل - [00:20:05](#)

ثم ذكر هذا الاثر عن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الذي فيه انهم كانوا يعصرون من العنب ومن التمر يعني الخمر وانهم يعني يستعملون هنا بين حرمة ذلك وان وان ذلك غير سائق وانها رزق من عمل الشيطان وان - [00:20:25](#)

انه لا يجوز عصرها ولا بيعها ولا اه اقتناؤها ولا يعني اي شيء يتعلق بها لانها خمر والخمر يجب الابتعاد عنها ويجب اراقتها والتخلص

منها. وهذا الاثر يعني موقوف على موقوف على عبد الله ابن عمر. رضي الله عنهما - 00:20:45

وهو صحيح ثابت عنه رضي الله عنه. نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الجامع للمدينة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

عبدہ ورسولہ نبینا محمد وعلى اله واصحابہ اجمعین - 00:21:05

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق بلغكم الله امالكم وحقق رجاءكم. نفعلنا الله بما سمعنا عفا الله عنا

وعنكم وعن المسلمين اجمعين. امين وبارك الله فيكم - 00:21:24

ووفقنا جميعا لما فيه الخير امين امين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:21:40